

مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من مقر هيئة الأركان العامة في تل أبيب يقول فيه: "نحيي اليوم مرور ١٠٠ يوم على نشوب الحرب، اليوم المروع الذي ذبح فيه مواطنونا واختطفوا. سنواصل الحرب حتى نحقق جميع أهدافنا وهي القضاء على حماس وعودة جميع المختطفين والوعد بأن غزة لن تشكل تهديداً لبلداتنا". مردفاً: "سنعيد الأمن إلى الشمال والجنوب، ولن يوقفنا أحد، لا لاهاي ولا محور الشر\*\*"

٢٠٢٤/١/١٣

"مواطني إسرائيل،

طاب أسبوعكم،

نحيي اليوم مرور ١٠٠ يوم على نشوب الحرب، و١٠٠ يوم على ذلك اليوم المروع الذي ذبح خلاله واختطف مواطنونا. نحن مستمرين في الحرب حتى النهاية وحتى النصر المطلق، وحتى تحقيق كل أهدافنا: القضاء على حماس، وإعادة جميع مخطوفينا وضمان أن غزة لن تعود تشكل تهديداً لإسرائيل في المستقبل.

سنستعيد الأمن لكل من المنطقتين الجنوبية والشمالية. ولن يوقفنا أحد - ليس لاهاي، ولا محور الشر ولا أي جهة أخرى. إن التهجم المنافق على دولة اليهود الذي نهضت من رماذ الهولوكوست، بالوكالة عن الذين جاؤوا لارتكاب هولوكوست جديد بحق اليهود هو عبارة عن حضيض أخلاقي في تاريخ الأمم.

حيث عثرت قواتنا في جحور القتل في غزة على نسخ عن كتاب "كفاحي" بقلم هتلر. وعثرت داخل منزل في غزة على حاسوب لوحي خاص بطفلة مع صورة هتلر كشاشة توقف. وليس من باب الصدفة أن المستشار الألماني شولتس صرح بعد أن شاهد فضاء مجزرة الـ ٧ من أكتوبر بأن: "حماس هم النازيون الجدد".

لقد تحدثت أمس مع المستشار شولتس وشكرته على الاستعداد الألماني لإرسال وفد إلى لاهاي من أجل المساعدة على تفنيد هذه الكذبة الخسيسة. لكن انتبهوا إلى مدى السخافة والنفاق - حيث يتجرأ مؤيدو النازيين الجدد على اتهامنا بارتكاب إبادة جماعية. من يؤيدونه؟ القتلة، والمغتصبين، وقطاع الرؤوس، ومحرقى الأطفال الرضع؟! يا للوقاحة، ويا للعار.

تخوض دولة إسرائيل، وجيش الدفاع الإسرائيلي وأجهزتنا الأمنية أكثر الحروب أخلاقية وعدالة ضد وحوش حماس النازيين الجدد. وليس من شأن حملة التشهير الدولية هذه أن تحبط عزمنا على المحاربة حتى النهاية، إذ تغير شيء في تاريخ شعبنا.

\* المصدر: موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il

<https://www.gov.il/ar/departments/news/spoke-press130424>

إن معاداة السامية هي نفس معاداة السامية، لكن وضع الشعب اليهودي تغير كلياً، لأننا نملك دولة الآن، ولدينا قوات حامية ولدينا جنود أبطال يدافعون عن شعبنا.

وما حدث في الـ ٧ من أكتوبر لن يتكرر أبداً. هذه مهمتنا، وهذا التزامنا.

ويوم غد سنرفع ميزانية ستضمن استمرار الحرب بمعنى رصد مزيد من الأموال للأمن، وقدر أكبر بكثير من الأموال، والمزيد من المكافآت والمنح لجنود الاحتياط، والعائلات، والعمال المستقلين، وجميع من يتحمل العبء. والمساعدات الإضافية لإعادة المواطنين الذين تم إجلاؤهم إلى منازلهم وإعادة ترميم البلدات والكيبوتسات.

مواطني إسرائيل، نحن في طريقنا للنصر – ولن نتوقف حتى نحقق النصر. وأدري أن هناك من يشكك في صحة ذلك – لكنني لا أشاطره هذا الموقف. وأسمع نداءكم، وأعرف أنكم مواطني إسرائيل لا تشاطرون هذا الموقف، ونحن مستمرين حتى النهاية. إنني واثق بشعبنا، وبمقالينا وبقاداتنا، وأعلم أنه بعد مجزرة الـ ٧ من أكتوبر لن نكتفي بأقل من النصر المطلق.

لقد سمعت المحللين في الاستوديوهات الذين يشرحون أن "هذا مستحيل، وغير ضروري". إذن أقول وأنتم تقولون أيضاً أن هذا ممكن وضروري وما سنقوم به.

على مدار الأسابيع الأخيرة أثبتنا لحماس ولحزب الله أن كل مخرب مصيره الموت، أينما تواجد. نحن نستمر في القضاء على العديد من المخربين، حيث نقوم بذلك بطريقتين: من خلال عملية عسكرية قوية قضت بالفعل على معظم الكتائب الحمساوية، ومن خلال عملية التطهير للقضاء على المزيد من المخربين الذين بقوا في الميدان، فوق الأرض وتحتها. وتستغرق هذه العمليات الكثير من الوقت.

قبل عدة أيام التقيت بوزير الخارجية الأمريكي، بليكن، وشكرته على المساعدات الأمريكية، مؤكداً أمامه على أننا انطلقنا إلى هذه الحرب بعد أن تم ارتكاب مجزرة بحقنا. ولن نتوقف بل سنستمر حتى نقضى على حماس ونعيد مخطوفينا. وقلت له شيئاً آخر: إنها ليس فقط حربنا بل حربكم أيضاً. كونها بمثابة حرب أهل النور في مواجهة أهل الظلام.

إنها حرب في مواجهة محور الشر الذي تقوده إيران وأتباعها الثلاثة، مثلث الـ (ح): حزب الله، وحماس، والحوثيين.

وأضفت أنني لا أنسى ولو للحظة، أنه بالإضافة إلى الحرب في غزة، وبالإضافة إلى إعادة المخطوفين وإعادة السكان إلى منازلهم في المنطقتين الشمالية والجنوبية على حد سواء، نكون دائماً مكلفين بإنجاز مهمة وجودية تتمثل في منع إيران من امتلاك سلاح نووي. هذه مهمتي، وهذه مهمتنا، وقد قلت لوزير الخارجية الأمريكي بليكن: "يجب أن تكون هذه المهمة مهمتك العليا أيضاً". مواطني إسرائيل، نشهد لحظة اختبار وطنية. حيث نحارب ليس فقط من أجل استعادة أمننا في الوقت الراهن، بل نحارب من أجل ضمان أمننا لأجيال قادمة. مع أن هذه الحرب مرتبطة بثمن باهظ.

معاً سنحارب، وبعون الله معاً سننتصر."

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>